

رِسَالَةُ زَيْنَبِیَّةَ وَثَوْرَةُ هَاشِمِیَّةَ وَاللّٰهُ لَنْ تَمْحُو ذِكْرَنَا

ذکری وفاة السيدة زينب (ع) 1430 هـ
مأتم بن خمیس (عصرا)

أصبح ابـحـزنـني	وبـالـحـزن أـمـسـي
امـصـيبة أخـواني	ألـهـبـت نـفـسـي
هـالـدـهـر بـمـصـا	بـه عـلـي . يـقـسـي
شـالـبـصـروانـي	الـلـي افـكـدت شـمـسـي

بـالـحـزن أـمـسـي	وبـالـحـزن أـصـبـح
مـصـاب أخـويـه احـسـين	لـلـقـلـب جـرح
اشـلـون أتـسـلـي	اشـلـون أنـي أفـرح
وانـي عـاينـت أخـ ..	ـوانـي تـتـنـذـبـح

آني زينب والقلب بهوممه محتار	والله ما صار مثله امصاب
آني المن كربله بعيوني تذكار	شبه النار وسط لطناب
زينب الحره العزيزه تدخل أمصار	اتدير لنظار عن الأجنا ب
اگبال عيني شفت آني الايتام تنهار	وتجري أنهار من التنحاب

مصابي ونوحى وحزنى	على المذبوح برض الغاضريه
عليه أهاتي ووني	يليته ايشوف چم قاسيت أذيه
آني الصار الحزن فني	آني الدخلت دواوين الدعيه
آني اللي راسه ذوبني	يلمذهّب في عيني اتلاله ضيه

شفت راس أخويه	او بدمومه شفته
في طشت الذهب من	خضابه عرفتة
ويزيد الخنا بالـ	عصا قلبي فتته
يگسر الثنايه	ويفطر لرشفته

بِاسْمِكَ اللَّهُ ———
يُغْرِقُ الدَّمَعَ ———
أَنْشِجُ الْأَحْزَا ———
لِذَبِيحِ اللَّهِ ———
بِاسْمِكَ اللَّهُ ———
يُغْرِقُ الدَّمَعَ ———
أَنْشِجُ الْأَحْزَا ———
لِذَبِيحِ اللَّهِ ———

لِذَبِيحِ أَشْ ———
لِلَّذِي قَامَ ———
لِمُنَاغَى جِبْ ———
لِحُسَيْنِ الْمُلْ ———
لِذَبِيحِ أَشْ ———
لِلَّذِي قَامَ ———
لِمُنَاغَى جِبْ ———
لِحُسَيْنِ الْمُلْ ———

رَبِّ فَاقْبَلْ دَمْعَةً تَسْقُطُ حَرَى
رَبِّ فَاقْبَلْ مَنَحَرًا يَقْطُرُ فَخْرًا
أَنَا يَا رَبُّ الَّتِي قَهْرًا سَتُسْرَى
أَنَا يَا رَبُّ الَّتِي أَبْزُغُ نَصْرًا
عِنْدَ أَشْلَاءِ خَضِيبَةٍ
وَهُوَ مُلْقَى فِي التَّرِيبَةِ
أَنَا يَا رَبُّ الْغَرِيبَةِ
بِاصْطِبَارِي فِي الْمَصِيبَةِ

سَأَتْلُو سُورَةَ النَّصْرِ
وَأَتْلُو آيَةَ الصَّبْرِ
وَحَقِّ الشَّيْبِ وَالنَّخْرِ
أَنَا زَيْنَبُ فِي صَدْرِي
عَلَى أَشْلَاءِ مَذْبُوحِ الْفُرَاتِ
إِذَا حَثَّ مَسِيرُ الْفَلَوَاتِ
وَحَقِّ الدَّمِ مِنْ عِرْقِ الْأَبَاةِ
ثَبَاتٌ هُوَ عُنْوَانُ صَلَاتِي

سَأَمْضِي وَعَزَمِي
سَأُسَبِّحُ سَيِّدِي
وَلَكِنْ سَأَغْدُو
سَأُعْلِي نِدَائِي
وَعَزَمِي سَيِّدِي
وَعَزَمِي سَيِّدِي
وَعَزَمِي سَيِّدِي
وَعَزَمِي سَيِّدِي

عِدْ كَبِيرَ أُمِّهَا	فاطمه الزهره
وَكَفْتُ اتْنَادِي	زينب الكبرى
جِيتْ أَوْ فِي عِيُونِي	وجع الذكره
جِيتْ أَوْ فِي كَلْبِي	نار مستعرة

حَسِينِ يَا يَمِّهِ	عفته بالغبره
مَاتَ وَهُوَ ظَامِي	ما شرب قطره
أَنِّي بِالْخِيَمَةِ	وعيني اتنظره
خِيلَ أُمِّيَّهِ أَشْلُونِ	هشمت صدره

يَمِّهِ جِيتْ أَعْلَى الْكَبِيرِ وَأَمْصَابِي يَكْبُرُ	لو تذكر قلبي احسين
وَالْجَرَى أَعْلَيْجِ الْأَمْسِ يَمِّهِ تَكْرُرُ	وبيه حذر دمه العين
يَمِّهِ نَارُ الْأَضْرَمَتِهَا طِفْمَةُ الشَّرِّ	غدت تسعر بالصواوين
وَالذَّبْحُ مُحْسِنٌ رَجَعَ لِحَسِينِ يَنْحَرُ	منه منحز عروة الدين

لَفَيْتُ الْقَبْرِجَ وَعَيْنِي	دمعها يهمني من عظم الرزايه
أُرِيدُجْ بَسْ تَعْذِرْنِي	إذا روى الكبر دمع الشكايه
يَلِيَتْجْ بَسْ تَضْمِينِي	وتسمعين اشجى ابيوم البلايه
يَمِّهِ السَّاعَهُ حَضْرِينِي	لزينب حضري وسمعي الروايه

مَصَابِجْ مَصَابِي	وعذاب عذاب
بُعْدُكُمْ يَا أَهْلِي	يزيد اغترابي
أَبْحَزَنَ أَفْنِي عَمْرِي	ييمه وشبابي
وَعَلَى أَحْسَنِ إِخْوَيْهِ	الذبيح انتحابي

إِنْ أَحَاطَتْ مِنْ حَوْلِكَ الْأَزْزَاءُ
فَإِهْجُرِ السُّكُفَى وَأَقْصِدِ الْخَوَرَاءُ
فَاشْدُدِ الرَّحْلَ وَأَقْطَعْ الْبَيْدَاءُ
وَلِمَثْوَاهَا عَجِّلِ الْإِسْرَاءُ

قُلْ لَهَا يَا مَلَأَ هُوبَةَ الْأَخْشَاءِ
أَخْتِ عَبَّاسٍ يَا ابْنَةَ الزَّهْرَاءِ
جِئْتُ مِنْ بُعْدٍ وَبِقَلْبِي دَاءُ
قَاصِدًا قَبْرًا شَعَّ بِالْأَضْوَاءِ

جِئْتُ يَا زَيْنَبُ مِنْ دَارٍ بَعِيدَةٍ
جِئْتُكَ يَا مَنْ بِكَ تُبْنَى الْعَقِيدَةُ
سَوْفَ أَحْيَا بِمَعَانِيكَ الْفَرِيدَةَ
فَلْتَكُونِي يَا ابْنَةَ الطُّهْرِ شَهِيدَةَ
جِئْتُكَ قَلْبًا مُعَذِّبُ
فَالْيُفُوكِ أَتَغْرُبُ
يَا غَدِيرًا لَيْسَ يَنْضَرِبُ
قَدْ وَهَبْتُ الرُّوحَ زَيْنَبُ

إِلَيْكَ الرُّوحُ قَدْ لَبَّتُ نِدَاءَ الْقَلْبِ وَالْجَرَحِ الْمُصَدَّعِ
أَيَا طَيِّبَةَ الْمُنْبِتِ أَيَا حَامِلَةَ ثَأَرَ الْمُقْطَّعِ
أَيَا عَاصِفَةً هَبَّتْ أَبَتْ ذِلًّا وَكَانَتْ تَتَرَفَّقُ
وَلِلظَّالِمِ مَا أَحْنَتْ لَهُ هَامًا فَلَمْ تُحْنِي وَتَخْضَعِ

حَمَلْتُ اللَّيْوَاءَ وَأَنْتِ أَسِيرَةُ
تَحَمَّلْتِ رُغْمَ الْـ جِرَاحِ الْغَزِيرَةِ
فَحَقَّقْتِ نَصْرًا بِتِلْكَ الْمَسِيرَةِ
فَأَنْتِ لِعَاشُو رَكُنْتَ النَّصِيرَةِ

يا حِمى العيَّله	وكافل الحوره
زينب ابىا حَا	له او يا صوره
اتشاهد أخوتها	يمها منحوره
ونازها ونار اخـ	سيمها مسجوره

ومن گمر هاشم	اتصيح مَدْعُورَه
راح وخالاننى	ابدمعه مكسوره
عميت اعينونى	من طُفَّه نوره
وأمشى مسبيه	ابضيم مقهوره

ياللى نايم عالنهر من نومتك گوم	جاننه الگوم بالهوازل
أدري أدري اليوم ما ينفعني اللوم	أنى اليوم بلياً كافل
امودِّعْتُكُمْ وانتوا فوگ الغبره اجسوم	غرگى بدموم يا بو فاضل
ابروسکم هالمزهره أَقَمَّار وانجوم	حولى اتحوم عالعواسل

مصايب كربله اكبيره	ابسهم عينك يبو الغيره رمتنى
ونى من ديره لا ديره	يعباس المصايب ما ارحمتنى
دگوم وناظرك ديره	دگوم او شوف منّ الضرب متنى
من أيتامك أنى ابخيره	بواجيها يخويله ذوبتنى

يخويله تعنيه	ت وقصدي أجي لك
إجيت او يا همي	أريد أشتكى لك
او أدري ابعتابى	أألم دليلك
او أدري ابفؤادك	أزيد غليلك